

من قتل العالم العراقي البروفيسور حازم الدراجي ؟ هل (التماس الكهربائي) المزعوم هو السبب ؟ ام انه اغتيل لرفضه الاغراءات الخارجية ؟



الى (التحقيق المعمق في ظروفها الغامضة) ، وعبر وزير التعليم العالي والبحث العلمي الاستاذ الدكتور عبد الرزاق العيسى وهو يعنى الراحل عن (بالغ الحزن والأسى ننعى واحدا من علماء العراق الاستاذ الدكتور حازم الدراجي) معزيا الاسرة الجامعية برحيل نجم من نجومها لتذهب نفسه الى ربها راضية مرضية، واكيد العيسى (اننا نعتز ونفتخر بأن فقيدينا ترك علماً ينتفع به ، وهذا العلم سيبقى صدقة جارية لم ولن ينقطع) وقال (لقد كان رحمه الله عالما جليلا ، مثل العراق في المحافل العلمية عالميا ، ومايوسفنا هو اننا فقدناه وهو في ذروة عطائه، لكن حسينا ان لا حول ولا قوة الا بالله ، وانا لله وانا اليه راجعون ، له

في الوقت الذي لم يستبعد الدكتور اياد علاوي تعرض العالم العراقي حازم الدراجي الذي توفي بظروف غامضة للاغتيال فجر الخميس السادس من تشرين الاول ٢٠١٦ ، داعيا الى تحقيق معمق في ظروف وفاته ، وقال علاوي ان (الدراجي كان واحدا من المع علماء البيولوجيا في العالم، ويات مفخرة لكل ابناء الرافدين وهو يرفع اسم بلادهم في المحافل العلمية العالمية) ، واذاف انه (لايستبعد عودة التصعيد في استهداف الكفاءات العراقية بأيدي الارهاب والجريمة والجماعات المسلحة المنفلتة والفساد التي تعبت بأرواح الناس ومصانرهم وتعمل على افراغ البلد من طاقاته البشرية) من دون ان يتهم جهة معينة ، مشددا على الدعوة

وصفه بـ"الغامض"، مشيراً إلى أن الراحل هو عالم كبير على مستوى العالم والعضو العراقي الوحيد في الاتحاد الدولي للمخترعين. وقال أمين سر المنتدى (ليث العلق) "بقلوب يعتصرها الألم وبحزن شديد توفي العالم العراقي البروفسور حازم الدراجي رئيس منتدى المخترعين العراقيين ومؤسسه إثر حادث مؤسف وغامض في منزله الكائن في منطقة الغدير ببغداد"، مبيناً أن (الراحل لقي مصرعه إثر حريق اندلع، في غرفة نومه بالطابق الثاني من منزله)، وأضاف العلق أن (نوي الفقيد حطموا الباب لمحاولة انقاذه إلا أنهم وجدوه مفارقاً الحياة والغرفة محترقة بالكامل)، مشيراً إلى أن (التحقيقات الأولية التي تجريها الأجهزة الأمنية لم تتوصل حتى الآن فيما إذا كان الحادث بفعل فاعل أم عرضي)، وأوضح العلق أن (الراحل هو عالم بيولوجي مختص في تكاثر الطيور والعالم الأول في مجال تكاثر طيور النعام)، لافتاً إلى أن (الراحل حاصل على أكبر عدد من براءات الاختراع المسجلة ٣٠ براءة اختراع وعلى ١٠٠ ميدالية في أكثر من ٤٠ محفل دولي)، وتابع إن (الدراجي هو العضو العراقي الوحيد في الاتحاد الدولي للمخترعين)، لافتاً إلى أن الراحل حصل على هذه العضوية (لأول مرة في تاريخ العرب والعراق منذ تأسيسه في عام ١٩٦٩)، وأكد العلق أن (رحيل العالم الدراجي خسارة للعراق والعالم العربي)، كاشفاً عن (إغراءات عرضت على الراحل لترك العراق والاستفادة من خبراته في دول العالم لكنه أثر البقاء في بلده رغم حالته المادية المتواضعة).

الرحمة والغفران ولذويه ومحبيه الصبر والسوان)، وأوعز محافظ بغداد علي التميمي (في اليوم الذي نعته فيه رئاسة الجمهورية التي رأت في بيانها انه توفي إثر حادث تماس كهربائي مؤسف في منزله ببغداد)، بإجراء تحقيق فوري لكشف ملابسات حادث مصرع العالم البيولوجي البروفيسور حازم الدراجي، وقال التميمي ان (الساحة العلمية العراقية فقدت احد العلماء الكبار نتيجة لحادث حريق مؤسف)، وأضاف أن (الدراجي يعتبر أحد الشخصيات العلمية الكبيرة والحاصل على عضوية الاتحاد الدولي للمخترعين العالميين) عاداً (رحيل هذا العالم خسارة علمية فادحة أحدثت فراغاً كبيراً في مجال تخصصه) مضيفاً أن (فقدان الطاقات العلمية يعد خسارة كبيرة للعراق ولذلك نتمنى أن يكون لمجلس النواب الموقر تشريعات تصب في حماية العلماء وتوفر البيئة المناسبة لهم من اجل الحفاظ عليهم لإنهم ثروة وطنية صعبة التعويض) مؤكداً (اننا في محافظة بغداد وجهنا بإجراء تحقيق فوري ومهني بعد زيارتنا لمركز شرطة حي المثنى لمعرفة الأسباب الحقيقية وراء وفاة هذا العالم العراقي في حادث حريق تعرض له منزله بحي الغدير في بغداد، وأن كانت التحقيقات الأولية والأدلة الجنائية تشير الى ان الحادث حصل نتيجة تماس كهربائي)، ووجه بـ (منح نوي الفقيد قطعة ارض وان تحمل إحدى المدارس في العاصمة اسم الفقيد تخليداً لذكراه)، وأعلن منتدى المخترعين العراقيين عن وفاة العالم البيولوجي العراقي البروفسور "حازم الدراجي" عن عمر ناهز ٥١ عاماً إثر حادث حريق